

الإتقان في علوم القرآن

- 5566 - وأخرج البخاري عن ابن عباس قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج وحكاه ابن جنى عنه أنه قرأ اللات بتشديد التاء وفسره بذلك وكذا أخرجه ابن أبي حاتم عن مجاهد .
أسماء البلاد والأمكنة .
وفيه من أسماء البلاد والبقاع والأمكنة والجبال .
- 5567 - بكة إسم لمكة فقيل الباء بدل من الميم ومأخذه من تمكنت العظم أي اجتذبت ما فيه من المخ وتمكك الفصيل ما في ضرع الناقة فكأنها تجتذب إلى نفسها ما في البلاد من الأقوات .
وقيل لأنها تمك الذنوب أي تذهبها وقيل لقله مائها .
وقيل لأنها في بطن واد تمكك الماء من جبالها عند نزول المطر وتنجذب إليها السيول .
وقيل الباء أصل ومأخذه من البك لأنها تبك أعناق الجبابرة أي تكسرهم فيذلون لها ويخضعون وقيل من التباك وهو الازدحام لازدحام الناس فيها في الطواف وقيل مكة الحرم وبكة المسجد خاصة وقيل مكة البلد وبكة البيت وموضع الطواف وقيل البيت خاصة .
- 5568 - والمدينة سميت في الأحزاب بيثرب حكاية عن المنافقين وكان اسمها في الجاهلية فقيل لأنه إسم أرض في ناحيتها وقيل سميت بيثرب بن وائل من بني إرم بن سام بن نوح لأنه أول من نزلها وقد صح النهى عن تسميتها به لأنه كان يكره الاسم الخبيث وهو يشعر بالثرب وهو الفساد أو التثريب وهو التوبيخ .
- 5569 - وبدر وهي قرية قرب المدينة أخرج ابن جرير عن الشعبي قال كانت بدر لرجل من جهينة يسمى بدرا فسميت به .
قال الواقدي فذكرت ذلك لعبد الله بن جعفر ومحمد بن صالح فأنكراه وقالوا لأي شيء سميت الصفراء ورابع هذا ليس بشيء إنما هو اسم الموضع .
وأخرج عن الضحاك قال بدر ما بين مكة والمدينة .
- 5570 - وأحد قرئ شاذًا إذ تصعدون ولا تلوون على أحد .
- 5571 - وحنين وهي قرية قرب الطائف